

المكتبات الرقمية ودورها في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك

وفاء راجي القضاة

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ الاستلام: 14 فبراير 2024 | تاريخ القبول: 19 إبريل 2024

مستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المكتبات الرقمية ودورها في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهدافها. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك، والبالغ عددهم حسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من قسم التخطيط (384) معلمًا ومعلمة. وتم اختيار عينة ميسرة، بلغ حجمها (195) معلمًا ومعلمة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك دور للمكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك إذ أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات

الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (أقل من 5 سنوات، ومن 5- أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: المكتبات الرقمية، المناهج الدراسية، لواء المزار في محافظة الكرك.

المقدمة:

تؤدي المكتبات المدرسية دورًا فعالًا ومهمًا في العملية التربوية، فهي تسهم في تزويد الطلبة والمعلمين بالمعلومات الواسعة التي تساعدهم على اكتساب المعارف والخبرات، وتطوير مستوياتهم وقدراتهم على حل المشكلات والمساهمة في تنمية المجتمع.

وتسهم المكتبات في عمليات التدريس وتعزيز تحسين العملية التعليمية، لذا أصبح لزامًا عليها أن تتعامل مع مختلف مصادر المعلومات المتوفرة رقميًا (الأغا، 2020)، حتى تكون قادرة على ربط الطلبة في مختلف المراحل الدراسية بهذه المصادر في ظل عصر التطور التكنولوجي والرقمي، لذا كان لا بد من استخدام المكتبات الرقمية لتتيح للطلبة فرصة الاحتكاك الهادف بالخبرات التي توفرها البيئة الرقمية (van Dijk, 2019).

وقد فرضت التطورات والتغيرات المتعددة في ظل عصر التكنولوجيا من المكتبات التحرك بسرعة كبيرة لمواجهة هذه التغيرات من خلال التطورات التقنية والرقمية، وإثراء مقتنياتها بالقدر الذي يجعل المعلمين والطلبة على الاطلاع المستمر بمستجدات العصر خاصة فيما يخدم متطلبات المناهج (الغامدي، 2019). ونظرًا لأن المنهج الدراسي يعتبر استخدام المكتبة جزءًا أساسيًا في نشاط الطلبة، فإنه ينبغي تخصيص فترات زمنية محددة لها في الجدول المدرسي، لتكون هذه الفترات مخصصة للقراءة المرتبطة بالمواد التي يتعلمها الطلبة تحت إشراف المعلمين، وبعضها الآخر مخصص للقراءة الحرة حيث يستطيع الطلبة قراءة ما يروق لهم وفقًا لاهتماماتهم واحتياجاتهم (بديوي، 2020).

وقد أشار السعودي (٢٠١٩) إلى أهمية وضع منهج خاص متكامل يهدف إلى تعريف الطلبة بكيفية استخدام المكتبة وكيفية البحث فيها، ولما للمكتبات الرقمية من أهمية في توفير الوقت والجهد فقد أصبح الاعتماد عليها بشكل أكبر من الاعتماد على المكتبات التقليدية.

وتعتبر المكتبات الرقمية ضرورية في العصر الحديث بسبب الزيادة الكبيرة في المعلومات الرقمية وتقدم التكنولوجيا واستخدام الإنترنت. إذ يمكن للطلبة الوصول إلى المواد الرقمية من أي مكان في أي وقت بسهولة وسرعة. ويمكن للمكتبات الرقمية أن تكون مفيدة جدا في مجالات التعليم والبحث والتطوير الشخصي ودعم المناهج المدرسية (الضممرات والمصري، 2023).

مشكلة الدراسة:

يكن دور المكتبات الرقمية في توفير مصادر تعليمية متنوعة ومحدثة بشكل مستمر، إذ أن المكتبات الرقمية تعمل على مساعدة المعلمين والطلبة على الوصول إلى مجموعة واسعة من الكتب الإلكترونية والمقالات والفيديوهات التعليمية عبر المكتبات الرقمية (Jamali, 2015)، وهذا بدوره يدعم المناهج المدرسية بمعلومات اثنائية تهدف لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل وزيادة الاستيعاب لدى الطلبة.

وقد ارتأت الباحثة أن أهداف هذه المكتبات الرقمية حتى تتحقق لا بد من تشجيع الطلبة والمعلمين على استخدامها، ولكن في ضوء التغيرات السريعة والتكنولوجيا المتسارعة قد تواجه المكتبات الرقمية المدرسية الصعوبات في توفير الموارد اللازمة لتطوير المناهج، مثل الكتب والمصادر التعليمية الإلكترونية والأجهزة المتطورة، كما أن هذه التحديات التكنولوجية قد تشكل تحديًا للمدارس في التي قد تواجه صعوبة في توفير هذه التقنيات وتدريب المعلمين والطلبة عليها. كما وقد يكون من الصعب على المكتبات الرقمية توفير الخبرة والخبراء اللازمين لتطوير المناهج بشكل فعال وفقًا لأحدث الأبحاث والممارسات التعليمية.

وقد أشار الجندي (2022) إلى أن بعض المكتبات عن مازالت تعاني من عدم وجود أمين مكتبة متفرغ لديها، وبالتالي عدم قدرته على مساعدة الطلبة في كيفية التعامل مع المكتبات الرقمية، بالإضافة إلى لعدم مساهمة المعلمين بالربط بين المنهج الدراسي وما تتضمنه الكتب من موضوعات قد يحصل الطلبة عليها من المكتبات الرقمية.

وبناء على ما تقدم فإن الباحثة من خلال هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية، وتفرع منها هدفين أساسيين وهما:

- التعرف إلى دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك.
- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية عملية وأهمية نظرية، تشير إلى ما يلي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الأكاديمية في أنها تقدم مادة نظرية حديثة في دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج، مما يُشكّل منطلقاً لمختلف الباحثين المستقبليين للبحث والقياس في دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية. مما يساعد في إثراء الأدبيات التي تتعلق بموضوع الدراسة لتكون مرجعاً مهماً للباحثين في مجال المكتبات الرقمية .

الأهمية العملية: إنّ خدمات المكتبات تُمثّل أهمية خاصة لدى المعلمين والطلبة نظراً لارتباطها بشكلٍ مباشر في العملية التعليمية، وهي بالتالي مُطلبة في تحسين المنهاج وتنفيذه بشكل فعال، وقد تُساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه إدارة التعليم العام في تفعيل استخدام المكتبات الرقمية في المدارس، وتسهيل وصول المعلمين والطلبة إليها.

التعريفات الإجرائية:

استخدم في هذه الدراسة عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلي:

المكتبة الرقمية: النصوص والصور والفيديو وما إلى ذلك مخزنة بصيغة رقمية ومتاحة للوصول إليها عبر عدة وسائط، وتعتبر الشبكات الحاسوبية وبصفة خاصة الإنترنت أهم وسائل الوصول إلى محتويات المكتبة الرقمية (بدوي، 2019).

المناهج الدراسية:

وثائق مكتوبة تحتوي على خطة شاملة تشمل مجموعة متنوعة من المعارف والخبرات التعليمية، بما في ذلك المعرفة العقلية والمهارات والأفكار القلبية، والتي يحصل عليها الطالب في الصف الدراسي أو في إحدى المراحل الدراسية المحددة، سواء كان ذلك داخل أو خارج المؤسسات التعليمية المعترف بها (الغريب، 2017).

وتعرف اجرائياً بأنها مستوى استجابة المعلمين للمرحلة الثانوية على فقرات الأداة التي تقيس دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك التي قامت الباحثة بإعدادها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية: المعلمين في المرحلة الثانوية.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام 2023/2024.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على لواء المزار في محافظة الكرك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

شهدت المكتبة التقليدية على مر العصور تطورات متعددة ومختلفة، وتحولت من المكتبة التقليدية التي تسعى إلى توفير مصادر المعلومات التقليدية وتدار بالطريقة التقليدية إلى المكتبة المحوسبة، أي أنها أصبحت تستخدم الأصول الورقية ولكنها تدار باستخدام الحواسيب، ومن ثم ظهرت المكتبة الرقمية وهي أكثر تطوراً من المكتبة المحوسبة من خلال ما تتضمنه من أصول رقمية تدار رقمياً (Nnadozie & Onuoha, & Chukwueke, 2018).

تعد المكتبات الرقمية إحدى الامتدادات الطبيعية للمكتبات التقليدية في ظل عصر التكنولوجيا، والتغيرات المتسارعة، فقد أسفرت هذه التطورات المتلاحقة عن ظهور مصادر المعلومات الرقمية والإلكترونية والتي شكلت أهم أسباب التخول نحو استخدام المكتبة الرقمية، فضلاً عن أهميتها في سرعة الحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحثون دون الذهاب لمكان ودون تحديد أي وقت للحصول عليها، إذ يستطيع الباحثين الوصول للمعلومات وهم في بيوتهم أو في مقر عملهم أو في أي مكان وفي أي وقت (الصباحي، 2005).

ويمكن الإشارة إلى أن المكتبة الرقمية ما هي إلا شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات بطريقة حديثة، من خلال ما تقوم به هذه النظم المعلوماتية التي تهدف لدعم إنتاج المحتوى الرقمي والاستفادة منه والبحث فيه. فالمكتبة الرقمية هي المكتبة التي تحتفظ بجميع أو أغلب مقتنياتها على شكل مقروء بطريقة آليةٍ كمكمل و متمم أو بديل للمكتبات التقليدية والمطبوعات التعليمية (بدوي 2019).

ويمكن تعريف المكتبة الرقمية أيضاً بأنها أحد الأنظمة والقواعد الرقمية لبيانات والمعلومات المخزنة من خلال شبكة الإنترنت محلياً وعالمياً (عوارم، 2018). كما وتعرف بأنها الأوعية لمصادر المعلومات التي توفر البيئة المناسبة لاحتضان قواعد البيانات المرتبطة بالإنترنت والمتاحة للوصول في أي وقت ومن أي مكان (أبو مندبل، 2021).

وتقوم المكتبة الرقمية على عدد من الأبعاد التي تهتم بعملية تسريع البحث العلمي في ظل السياق التقني، وتوفير عمليات النشر التجاري أو الأكاديمي، بالإضافة إلى وضع الانتاج الفكري للعديد من الدول بأوعية المعلومات الرقمية، فضلاً عن تعميق الفرص التجارية الالكترونية كما أن المكتبة الرقمية تمتلك خصائصاً تتمثل في توفرها في حالة توفر حاسب إلكتروني مرتبط بشبكة الإنترنت، والقدرة على استرجاع المعلومات وتصنيفها وتصفحها، وإمكانية تقسيمها، بالإضافة إلى سهولة تحديثها، وإتاحة معلومات جديدة باستمرار (كريم، 2018).

كما تؤدي المكتبة الرقمية عددًا من الوظائف المختلفة التي تقوم على احتواء واقتناء موارد المعلومات إلكترونياً بجودة عالية وتكلفة منخفضة، وتعمل على فهرسة المصادر ووضعها في صفحات الروابط بهدف التعريف بمصادر هذه المعلومات، كما تُعد وظيفة الاتصال من الوظائف المهمة للمكتبات الرقمية لإتاحة الوصول للموارد الإلكترونية، وإدارة حقوق الملكية الفكرية، ومن وظائفها أيضاً النشر أي رقمنة الكتب والرسائل الجامعية وإتاحتها للاستفادة منها، وحفظها من أي مخاطر قد تتعرض لها (بوعزه، 2006).

كما أن وظيفة المكتبة الرقمية يرتبط بشكل أساسي في خدمة ومساندة المناهج الدراسية، فقد تجاوز دورها مفهوم الاهتمام بحفظ المعلومات واقتنائها وتنظيمها، والمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، بل تعدى دورها لأبعد من ذلك في خدمة كل عملية تعليمية بها، من خلال توفيرها لمجموعة واسعة من المحتوى الذي يمكن استخدامه في تصميم ورفد المناهج الدراسية

وتصميمها، بما يمكن المعلمين والطلبة من الوصول إلى المقالات والكتب وكافة المصادر بكل سهولة، بالإضافة إلى توفيرها لأدوات تفاعلية ومنصات تعليمية تعزز التفاعل والتعلم النشط فيما بينها (بلال، 2017).

وبما أن المكتبة الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في العملية التعليمية نظرًا لكونها وسيلة فعالة في النظام التعليمي تسعى بدورها للتغلب على العديد من المشكلات التي نتجت عن التطورات والمتغيرات العديدة والمتلاحقة، التي شهدتها الأوضاع المحلية والعالمية من خلال اتصالها المباشر في البرامج الدراسية وتكاملها مع المناهج المدرسية، مما يعمق دور التعلم وأهداف التعليم.

فمن الجدير بالذكر أن تأثير التقدم العلمي والتقني أسهم في تغيرات واسعة في المناهج الدراسية، فالتطور في الفكر التربوي عموماً، وفي البحوث العلمية والتجريبية، وفي الدراسات المستقبلية على وجه التحديد، أسهم في تطور المناهج، وأدت المكتبات دورًا ساعد في توفير الكتب والمراجع والمصادر التي تعزز عمليات التعلم بهدف دعم المناهج الدراسية، لأن سياسة التعليم العام والعالي تعتمد على المكتبة في خدمة ورفد روادها (الأغا، 2020).

ولقد أجمعت العديد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة على الدور المهم للمكتبات الرقمية في توفير البنية التعليمية الصالحة، والإسهام في إرساء قواعد المعلومات الجديدة في المهام المقرر، والإفادة منها أيضًا في الاستزادة من المعارف حول مختلف المواضيع (الزواوي، 2010).

الدراسات السابقة:

وقد أجريت العديد من الدراسات على المكتبات الرقمية، ومنها دراسة نهار (2022) والتي هدفت "للتعرف إلى حالة خدمات مكتبات المدارس العليا في الجزائر في ظل التكنولوجيات الحديثة ومحاولة معرفة مدى استعمالها من طرف الطلبة ومساهمتها في تحصيلهم الدراسي، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات الأكثر استعمالاً وتأثيراً في التحصيل الدراسي للطلبة هي خدمة البحث في قواعد البيانات، تليها خدمة إتاحة الوثائق الرقمية. وختمت الباحثة الدراسة بمجموعة من الاقتراحات: أهمها رفع مستوى الاهتمام بالمستفيدين من خلال توفير برامج تدريبية منظمة تسهل عليهم عملية التعامل مع مختلف الخدمات الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة، مع الاهتمام بالموقع الإلكتروني للمكتبة والتأكيد على أهمية إنشاء ما يسمى بإدارة المكتبة الإلكترونية".

وهدفت دراسة بدوي (2019) إلى "تطوير نظام مكتبة رقمية لمناهج التعليم العام بالتطبيق على مدرسة الهجرة الابتدائية بنات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية بناء مكتبة رقمية من خلال استخدام المصادر المفتوحة، كما أشارت إلى أهمية ربط تطبيق المكتبة الرقمية مع أجهزة المستخدمين وطالبي الخدمة، وأهمية مشاركة المصادر والمراجع والدوريات والمناهج".

وأجرى الغريب (2017) دراسة هدفت إلى "الكشف عن مستوى الدور الذي تقوم به المكتبات الإلكترونية في تطوير المناهج وطرائق التدريس، وتكونت العينة من (250) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الكويتية، تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدور الذي تقوم به المكتبات الإلكترونية في تطوير المناهج وطرائق التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الكويتية وفق محوري الأهداف والتقييم كانت بدرجة مرتفعة، في حين كان مستوى هذا الدور وفق محوري المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة بدرجة متوسطة. وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الكويتية لدور المكتبات الإلكترونية في تطوير المناهج وطرائق التدريس تعزى للجنس، والعمر والسنوات الخبرة في التدريس وللرتبة الأكاديمية".

وأجرى أنيم (Anyim, 2018) "دراسة للتعرف لمدى الرضا عن الخدمات والموارد في المكتبة الرقمية في جامعة كوجي في نيجيريا. واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (155) مدرسا، و(85) طالبا، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الرضا عن الخدمات والموارد في المكتبة الرقمية جاءت بدرجة منخفضة. كما توصلت إلى وجود الفروق الدلالة إحصائياً في درجة استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولصالح الطلاب الخريجين".

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عنوانها الذي تناول دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك، وفي متغيراتها الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتي اشتملت على متغيرين المكتبات الرقمية والمناهج الدراسية، والتي لم تتناولها بشكل جامع أي دراسة سابقة.

منهجية الدراسة:

يتضمن هذا الجزء وصفا لمجتمع الدراسة، وعينتها، والمنهجية المستخدمة فيها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن تساؤلاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك، والبالغ عددهم حسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من قسم التخطيط (384) معلمًا ومعلمة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة متيسرة، بلغ حجمها (195) معلما ومعلمة، تم توزيع الاستبانة على العينة إلكترونيا باستخدام تطبيق جوجل درايف (Google Drive)، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الشخصية والوظيفية:

الجدول (1) توزيع خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيراتهم الشخصية

النسبة المئوية (%)	التكرار	فئات المتغير	المتغير
37.4	73	ذكر	الجنس
62.6	122	أنثى	
100.0	195	المجموع	
74.4	145	بكالوريوس	المؤهل العلمي
25.6	50	دراسات عليا	
100.0	195	المجموع	
11.8	23	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
31.3	61	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	
56.9	111	10 سنوات فأكثر	
100.0	195	المجموع	

أداة الدراسة:

قاست الباحثة لقياس دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار الكرك، من خلال تطوير استبانة تألفت من (24) فقرة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري، ومراجعة عددا من الدراسات السابقة، كدراسة الضمرات والمصري (2023)، ودراسة بدوي (2019)، ودراسة الغريب (2017) وقد تكونت من الأقسام الآتية:

1. القسم الأول: وتضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

2. القسم الثاني: وتكون من (24) فقرة تقيس دور المكتبة الرقمية في تطوير المناهج الدراسية، وقد تم توزيعها على المجالات الآتية:

ا. الأهداف وتمثلها الفقرات (1-6).

ب. المحتوى وتمثله الفقرات (7-12).

ج. طرق التدريس وتمثله الفقرات (13-18).

د. التقويم وتمثله الفقرات (19-24).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين: تم عرض الأداة على (15) محكما منهم (8) أعضاء هيئة تدريس في جامعة مؤتة من المختصين في المناهج وطرق التدريس، و(4) من المشرفين التربويين، و(3) من معلمي المرحلة الثانوية الخبراء، لبيان مدى دقة العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه، ومناسبتها لقياس ما بنيت لقياسه، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة من قبل المحكمين وإجراء اللازم على الفقرات التي اقترح تعديلها أو حذفها، وبنسبة اتفاق (80%).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، بلغ حجمها (35) معلما ومعلمة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة، والجدول (2) يعرض النتائج.

الجدول (2) نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرات المجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة

الدرجة الكلية	التقويم		طرق التدريس		الفقرة	المحتوى		الفقرة	الأهداف		الفقرة
	المجال	الفقرة	الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال		الدرجة الكلية	المجال	
0.77**	0.89**	19	0.69**	0.82**	13	0.58**	0.81**	7	0.44**	0.60**	1
0.78**	0.90**	20	0.59**	0.74**	14	0.63**	0.79**	8	0.38*	0.61**	2
0.84**	0.89**	21	0.77**	0.89**	15	0.59**	0.76**	9	0.44**	0.71**	3
0.69**	0.74**	22	0.78**	0.81**	16	0.53**	0.73**	10	0.50**	0.65**	4
0.74**	0.84**	23	0.80**	0.83**	17	0.50**	0.62**	11	0.54**	0.79**	5
0.81**	0.86**	24	0.77**	0.83**	18	0.74**	0.75**	12	0.60**	0.74**	6

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2)، أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي لها تراوحت ما بين (0.60-0.90)؛ وبين الفقرات والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (0.38-0.84)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى صدق الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة بمفهوم الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ حجمها (35) معلما ومعلمة، ويعرض الجدول (3) معاملات الثبات.

الجدول (3) نتائج قيم معاملات الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الفقرات	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
6-1	الأهداف	6	0.751
12-7	المحتوى	6	0.819
18-13	طرق التدريس	6	0.899
24-19	التقويم	6	0.923
24-1	الدرجة الكلية	24	0.939

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) بأن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (0.939)، وللمجالات فقد تراوح ما بين (0.751-0.923)، وهي درجات مرتفعة وتدل على ثبات أداة الدراسة.

معيار التصحيح والوزن النسبي: تم توزيع استجابة أفراد العينة على مقاييس الدراسة، وفقا لتدرج ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الاستجابة بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتان، وبدرجة قليلة جدا (1) درجة، فأعلى درجة يحصل عليها المبحوث (120) وأقل درجة (24) وبدرجة قطع (72)، ولتفسير تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية والمجالات والفقرات، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، وفقا لمعادلة المدى، حيث أن المدى = أعلى درجة استجابة - أقل درجة استجابة مقسوما على عدد المستويات، $4=1-5$ ، $1.33=3/4$ ، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) الوزن النسبي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة الدرجة الكلية والفقرات

المستوى	المتوسط الحسابي
منخفض	2.33-1
متوسط	3.67-2.34
مرتفع	5-3.68

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لصدق أداة الدراسة، وكرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وتحليل التباين الثلاثي الاتجاه (3Way-ANOVA) للإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ونصه: ما دور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات والدرجة الكلية، والجدول (5) يعرض النتائج:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لدور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	المحتوى	3.87	0.543	1	مرتفع
3	طرق التدريس	3.74	0.630	2	مرتفع
4	التقويم	3.74	0.588	2	مرتفع
1	الأهداف	3.53	0.670	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.72	.536	--	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لدور المكتبات الرقمية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك قد بلغ (3.72) بانحراف معياري (0.670) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتل مجال المحتوى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.543)، وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثانية المجالين طرق التدريس والتقويم بمتوسط حسابي (3.74) لكل منهما وانحراف معياري على التوالي (0.630) و(0.588) وبمستوى مرتفع، لكل منهما وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال الأهداف بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.670) وبمستوى متوسط.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المكتبات الرقمية تسهم بشكل فعال في توفير الموارد التعليمية التي تدعم المناهج من خلال الأنشطة اللامنهجية، وهو ما يدركه المعلمين للمرحلة الثانوية في لواء المزار، وهذا يشير إلى أن المعلمين على وعي كبير بأهمية المكتبات الرقمية في تعزيز دور المناهج.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة البدوي (2019) في تعزيز أهمية المكتبات الرقمية ودورها في تطوير المناهج.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التباين المتعدد (MANOVA) والجداول (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11) تبين النتائج:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
	ذكر	73	3.52	0.738	3.678	0.089
	أنثى	122	3.54	0.629	3.694	0.071
	بكالوريوس	145	3.51	0.648	3.615	0.061
الأهداف	دراسات عليا	50	3.60	0.732	3.756	0.102
	اقل من 5 سنوات	23	3.85	0.505	3.903	0.142
	5- اقل من 10 سنوات	61	3.74	0.469	3.775	0.086
	10 سنوات فأكثر	111	3.35	0.727	3.379	0.066
	ذكر	73	3.85	0.621	3.930	0.076
	أنثى	122	3.89	0.492	3.961	0.061
المحتوى	بكالوريوس	145	3.86	0.544	3.897	0.052
	دراسات عليا	50	3.93	0.539	3.994	0.087
	اقل من 5 سنوات	23	4.03	0.513	4.077	0.120
	5- اقل من 10 سنوات	61	3.89	0.354	3.914	0.073

0.056	3.845	0.625	3.83	111	10 سنوات فاكثر	طرق التدريس
0.086	3.942	0.605	3.82	73	ذكر	
0.069	3.814	0.592	3.72	122	أنثى	
0.059	3.787	0.623	3.68	145	بكالوريوس	
0.099	3.969	0.439	3.91	50	دراسات عليا	
0.137	4.035	0.521	3.93	23	اقل من 5 سنوات	
0.083	3.905	0.422	3.85	61	5- اقل من 10 سنوات	
0.064	3.694	0.726	3.64	111	10 سنوات فاكثر	
0.082	3.878	0.585	3.77	73	ذكر	
0.065	3.813	0.592	3.72	122	أنثى	
0.056	3.723	0.623	3.68	145	بكالوريوس	التقويم
0.093	3.968	0.439	3.91	50	دراسات عليا	
0.129	3.955	0.521	3.84	23	اقل من 5 سنوات	
0.079	3.798	0.465	3.73	61	5- اقل من 10 سنوات	
0.061	3.785	0.660	3.72	111	10 سنوات فاكثر	
0.074	3.857	0.587	3.74	73	ذكر	
0.059	3.821	0.505	3.71	122	أنثى	
0.050	3.756	0.553	3.69	145	بكالوريوس	
0.084	3.922	0.474	3.82	50	دراسات عليا	
0.117	3.992	0.485	3.92	23	اقل من 5 سنوات	
0.071	3.848	0.370	3.81	61	5- اقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
0.055	3.676	0.605	3.64	111	10 سنوات فاكثر	

تظهر نتائج الجدول (6) وجود فروق ظاهره بين المتوسطات الحسابية لدور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على المجالات، وللتأكد فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً؛ فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول (7) يعرض النتائج:

الجدول (7) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لبيان دلالة الفروق على مجالات دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على المجالات

الدلالة الإحصائية	قيمة(ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.866	0.028	0.012	1	0.012	الأهداف	الجنس
0.702	0.147	0.043	1	0.043	المحتوى	Hotelling
0.166	1.937	0.739	1	0.739	طرق التدريس	Trace=0.035,
0.455	0.561	0.191	1	0.191	التقويم	Siq=0.171
0.187	1.752	0.717	1	0.717	الأهداف	المؤهل العلمي
0.287	1.142	0.335	1	0.335	المحتوى	Hotelling
0.078	3.136	1.196	1	1.196	طرق التدريس	Trace=0.039,
0.012	6.406*	2.177	1	2.177	التقويم	Siq=0.130
0.000	11.085**	4.536	2	9.071	الأهداف	سنوات الخبرة
0.172	1.774	0.521	2	1.042	المحتوى	WilksLammbda=
0.018	4.112*	1.568	2	3.136	طرق التدريس	0.835
0.449	0.805	0.273	2	0.547	التقويم	Siq=0.001
		0.409	190	77.745	الأهداف	الخطأ
		0.294	190	55.808	المحتوى	
		0.381	190	72.454	طرق التدريس	
		0.340	190	64.567	التقويم	
			195	2520.417	الأهداف	الكلية
			195	2984.194	المحتوى	
			195	2804.889	طرق التدريس	
			195	2796.194	التقويم	
			194	87.128	الأهداف	الكلية المصحح
			194	57.116	المحتوى	
			194	77.058	طرق التدريس	
			194	67.116	التقويم	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تظهر نتائج الجدول (7) الآتي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير المؤهل العلمي على المجالات الآتية (الأهداف والمحتوى وطرق التدريس)، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين كان هناك فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال (التقويم)، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات الآتية (المحتوى والتقييم) اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين كان هناك فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالي (الأهداف وطرق التدريس)، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وتم تحديد اتجاه الفروق باستخدام المقارنات الثنائية الزوجية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) بالنسبة لسنوات الخبرة، والجدولين (8) و(9) يعرض النتائج:

جدول (8) نتائج المقارنات الزوجية (Pairwise Comparisons) لتحديد اتجاه الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك على مجال التقويم وفقا لمتغير المؤهل العلمي

دراسات عليا	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	مستويات المتغير
-0.245*	-	3.723	بكالوريوس
-	0.245*	3.968	دراسات عليا

تظهر نتائج الجدول (8) أن الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك على مجال التقويم وفقا لمتغير المؤهل العلمي كانت لصالح الدراسات العليا على حساب البكالوريوس.

جدول (9) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك على مجال الأهداف وطرق التدريس وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	اقل من 5	5- اقل من 10 سنوات	سنوات 10 فاكثر
الأهداف	اقل من 5 سنوات	3.85	-	0.11	0.50*
	5- اقل من 10 سنوات	3.74	-0.11	-	0.39*
	10 سنوات فاكثر	3.35	-0.50*	-0.39*	-
المجال	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	اقل من 5	5- اقل من 10 سنوات	سنوات 10 فاكثر
طرق التدريس	اقل من 5 سنوات	3.93	-	0.08	0.29*
	5- اقل من 10 سنوات	3.85	-0.08	-	0.21*
	10 سنوات فاكثر	3.64	-0.29*	-0.21*	-

تظهر نتائج الجدول (9) أن الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك على مجال الأهداف وطرق التدريس وفقا لمتغير المؤهل العلمي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) على مجال الأهداف كانت لصالح (اقل من 5 سنوات، ومن 5- اقل من 10 سنوات)، في حين كانت الفروق على مجال طرق التدريس ايضا لصالح (اقل من 5 سنوات، ومن 5- اقل من 10 سنوات)

الجدول (10) نتائج تحليل التباين ثلاثي الاتجاه (3 Way -ANOVA) لبيان دلالة الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على الدرجة الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة(ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.642	0.217	0.060	1	0.060	الجنس
0.059	3.606	0.998	1	0.998	المؤهل العلمي
0.013	4.442*	1.229	2	2.457	سنوات الخبرة
		0.277	190	52.554	الخطأ
			195	2757.116	الكلية
			194	55.714	الكلية المصحح

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تظهر نتائج الجدول (10) الآتي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، اعتمادا على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق، عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
2. وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، اعتمادا على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول السابق، عند مستوى الدلالة المرافق لها، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وتم تحديد اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، والجدول (11) يعرض النتائج:

جدول (11) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	5- اقل من 10 سنوات	سنوات 10 فاكثر
اقل من 5 سنوات	3.92	-	0.11	0.28*
5- اقل من 10 سنوات	3.81	-0.11	-	-0.17*
10 سنوات فاكثر	3.64	-0.28*	-0.17*	-

تظهر نتائج الجدول (11) أن الفروق في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك كانت لصالح (اقل من 5 سنوات، ومن 5- اقل من 10 سنوات).

وفي ظل إشارة النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، فإن هذه النتيجة تشير إلى الوعي بأهمية المكتبات الرقمية في توفير الموارد المتنوعة والمعلومات بكل سهولة، كما أن هناك وعي لدى المعلمين باختلاف جنسهم أو مؤهلهم العلمي بأهمية المكتبات الرقمية في إيجادها لدليل للمواقع التعليمية الموجودة على الشبكة وتزويد الطلبة به مجاناً، وأهميتها في توفير المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم المناهج الدراسية، فضلاً عن إدراك أهمية المكتبات الرقمية في إيجاد مادة دراسية وأساليب تدريسية ضمن المواد المقررة للطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الغريب (2017) بعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لدور المكتبات الإلكترونية في تطوير المناهج وطرائق التدريس تعزى للجنس، والعمر والسنوات الخبرة في التدريس وللرتبة الأكاديمية، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة أنيم (2018) والتي أشارت لأهمية المكتبات الرقمية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وتعزى نتيجة وجود فروق دالة إحصائية في دور المكتبات الرقمية بتطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء المزار بمحافظة الكرك لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح (أقل من 5 سنوات، ومن 5- أقل من 10 سنوات) إلى أن هذه الفئة حديثة التخرج وقد تكون ذات سن صغير بالتالي فإنهم يعايشون عصر التكنولوجيا ومندمجون فيه أكثر ممن هم أكبر منهم، وهذا بدوره يساعدهم في تقليل من العبء والمسؤوليات المترتبة عليهم، فالمكتبات الرقمية توفر الأدوات والمعلومات ومختلف المستجدات ذات العلاقة بالمناهج، كما أن استخدام المكتبات الرقمية يعمل على تعميق مفهوم التعليم الذاتي لدى المعلم والطلبة وتشجيعهم على عمليات البحث والاستقصاء. وأيضاً فإن المعلمين في ضمن هذه الفئة تدرك أهمية المكتبات الرقمية في تطوير المحتوى التعليمي بما يتناسب مع الفئة العمرية لتتماشى مع مختلف تحديات العصر ومواكبة التطورات.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة، فيمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- 1) ضرورة إشراك المدارس في قواعد المكتبات الرقمية العربية والعالمية.
- 2) تدريب معلمي المرحلة الثانوية على استخدام المكتبات الرقمية للوصول الى المعلومات والمصادر التي تساهم في تحديث وتطوير المناهج.

المقترحات:

- 1) توفير الدعم المالي للمكتبات في المدارس بوصفها مشروعات قومية لتكون قادرة على تفعيل اشتراكات مع قواعد البيانات الإلكترونية المختلفة.
- 2) إجراء مزيداً من الدراسات حول متغيرات هذه الدراسة على مجتمعات أخرى غير مجتمع الدراسة الحالية، للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.

المراجع العربية:

- أبو منديل، عيبر (2021). دور المكتبات الرقمية في تلبية احتياجات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في ظل الأزمات والطوارئ وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الأغا، إيناس (2020). تصور مقترح لمنهاج التربية المكتبية للمرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة وأثر وحدة تعليمية في تنمية المهارات المكتبية والاتجاه نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- بدوي، امنه (2019). تطوير نظام مكتبة رقمية لمناهج التعليم العام بالتطبيق على مدرسة الهجرة الابتدائية بنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.
- بديوي، مصطفى محمد (2020). حصة المكتبة المدرسية: أهميتها وتوصيف مقررها. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 7(13)، 219-305.
- البزاوي علاء (2010). الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي الفني في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- بلال، مصباح (2017). دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي التربوي في السودان: دراسة تطبيقية على مكتبة كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
- بوعزه، عبدالمجيد (2006). المكتبات الرقمية وآفاق المستقبل، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 11(2)، 366-369.
- الجندي، ساند (2022). مشروع مكتبي العربية في المكتبات المدرسية الحكومية في الأردن: واقعها ومحتواها والمعوقات التي تعترض تفعيلها. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 57(2)، 82-100.

- السعودي، السيد (2019). إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرة دولة الامارات العربية المتحدة: تصور مقترح. سالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ.
- الصباحي، سمية (2005). المكتبة الإلكترونية (دراسة نظرية). ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المعلوماتية ودورها في رفع كفاءة القطاعات الإنتاجية والخدمية والتي نظمتها جامعة صنعاء خلال الفترة (12-14/4/2005). المركز الوطني للمعلومات اليمن.
- الضمرات، الاء، المصري، إيمان (2023). واقع استخدام المكتبات الرقمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. مجلة التأصيل، 1(6)، 143-154.
- عوارم مهدي (2018) دور المكتبة الرقمية كآلية للتعليم الرقمي في تطوير البحث العلمي الإشارة إلى حالة الجزائر، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 1(7)، 65-78.
- الغامدي، فوزية صالح. (2019). المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في عصر المعلومات. مجلة دراسات المعلومات، 1(23)، 13-27.
- الغريب، خالد (2017). دور المكتبات الالكترونية في تطوير المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الكويتية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- كريم، وفاء محمد (2018) المكتبات الرقمية ودورها في تلبية حاجات الباحثين لأغراض البحث العلمي، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 1(9)، 1-22.

المراجع الأجنبية:

- Anyim, W. (2018). E-library resources and services: Improvement and innovation of access and retrieval for effective research activities in University E-libraries in Kogi State Nigeria. **Library Philosophy and Practice (e-journal)**, 1(2), 1-29.
- Chukwueke, Ch., & Onuoha, J., & Nnadozie, Ch. O. (2018). **Effect of Library Services on the Educational Development of Secondary School Students in Abia State: A Study of Igbere Secondary School - Igbere**. [Electronic version] *Library Philosophy and Practice (e-journal)*.
- Jamali, H. R. (2015). Digital library use and information seeking behavior of university students: The case of developing countries. **The Electronic Library**, 33(2), 224-241.
- Van der Vaart, L., van Deursen, A., & van Dijk, J. (2019). Digital skills and the digital divide: Insights from the Netherlands. **Information, Communication & Society**, 22(6), 845-861.